

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أسعار تذاكر تنقل المغاربة القاطنين بالخارج من وإلى وطنهم الأم عبر شركة الخطوط الملكية المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني المواطنون المغاربة المقيمون بديار المهجر من الأسعار المرتفعة للغاية لتذاكر النقل الجوي من وإلى وطنهم الأم المغرب، وهو ما يمثل تحديا كبيرا أمامهم عند التفكير في زيارة ذويهم، وهو ما يمكن أن يؤدي شيئا فشيئا على تراجع علاقتهم الوطيدة ببلادهم الأصلية، فمثلا عندما يرغب مواطن مغربي من مغاربة العالم في زيارة بلاده الأم إنطلاقا من كندا مثلا ويكون لديه خمسة أطفال فإنه سيكون مطالبا بتأدية ثمن 7 تذاكر ذهابا وإيابا من وإلى المغرب بما يقارب ثمن شقة للسكن الاقتصادي في إحدى المدن الكبرى أو شقة فخمة بالمدن الصغرى والناحية، الشيء الذي لا يشجع أبناء جاليتنا على القدوم مرة كل سنة على الأقل أو في بعض المناسبات الدينية للاحتفال مع ذويهم ومشاركتهم أفراحهم ومشاطرتهم أحزانهم. كما أننا نلاحظ، السيد الوزير المحترم، أن أسعار تذاكر النقل الجوي تعرف نوعا من عدم المساواة حتى في اتجاه نفس الوجهة، خاصة فيما يتعلق بتذاكر الحج التي تعرف تباينا كبيرا بين الأثمنة التي يؤديها الحجاج عن طريق الأوقاف والشؤون الإسلامية مقارنة بنظرائهم الذين يحجون عن طريق الوكالات، وهو ما يثير استغرابا شديدا. السيد الوزير المحترم، إن شركة الخطوط الملكية المغربية رغم كونها شركة تجارية تهدف إلى الربح، إلا أنها في نفس الوقت شركة تمول من المال العام وتستفيد منذ مدة من دعم استثنائي للدولة باعتبارها ناقلا وطنيا، ويجب أن تتحلى بروح المواطنة وأن تكون وسيلة ربط بين مغاربة العالم الذين يؤدون خدمات جليلة لهذا الوطن انطلاقا من بلدان الاقامة وبين وطنهم الأم المغرب، وبالتالي فإن مراجعتها لأسعار التذاكر وجعلها في متناولهم يعتبر هدفا ليس من العسير تحقيقه نظرا لما فيه من فائدة لأبنائنا المهاجرين وللوطن ولسمعة هذه الشركة الممولة من المال العام، كما أنه من غير اللائق أن يكون هناك تمييز بين المسافرين في نفس الوجهة تحقيقا لمبادئ العدالة والمساواة. لأجل هذا، فإننا نسائلكم السيد الوزير، عن الإجراءات و التدابير المزمع اتخاذها من أجل مراجعة أسعار تذاكر النقل الجوي لمغاربة العالم نحو وطنهم المغرب وجعلها معقولة وفي متناولهم؟ وعن المجهودات التي ستبذلونها لتحقيق المساواة في أثمان التذاكر بين المسافرين لذات الوجهة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة الزومي